[228] فقهه. أخرجاه. وفى رواية فقهه في الدين. اخرجه البخاري. وفى رواية فقهه في الدين وعلمه التأويل. خرجهما أبو حاتم. وفى رواية علمه تأويل القرآن. خرجهما ابن الضحاك. وعنه ان رسول ا صلى ا عليه وسلم وضع يده على كتفه أو على منكبه شك معبد ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. خرجه أحمد. وبعضهم يعزيه إلى البخاري ولم يزد ذكر التأويل في الكتابين. وعنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل. خرجه أحمد. (ذكر علمه رضى ا عنه) عن ابن عباس قال كان عمر رضى ا عنه يدخلنى مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله قال إنه ممن علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعانى وما دعاني إلا ليريهم منى فقال ما تقولون (إذا جاء نصر ا والفتح) إلى أن ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نستغفر ونتحمد إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لى يا ابن عباس أكذلك تقول ؟ قلت لا قال فما تقول قلت أجل رسول ا صلى ا عليه وسلم أعلمه ا له إذا جاء نصر ا وفتح مكة فذلك علامة أجلك (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) فقال عمر رضى ا عنه ما أعلم فيها إلا ما يعلم هذا. خرجه البخاري. وعنه قال كان عمر يأذن لاهل بدر ويأذن لى معهم فقال بعضهم أتأذن لهذا الفتى وفى أبنائنا من هو مثله فقال فانه من قد علمتم فأذن لهم يوما وأذن لى معهم فسألهم عن هذه السورة (إذا جاء نصر ا والفتح) إلى آخرها فقالوا أمر ا نبيه إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب إليه فقال لى ما تقول يا ابن عباس فقلت ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه بحضور أجله فقال (إذا جاء نصر ا والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين ا أفواجا) أي فذلك علامة موتك (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) فقال لهم كيف تلوموني عليه بعد ما ترونه. خرجه في الصفوة. وعن عبيدا ابن عمرو أن عمر بن الخطاب رضى ا عنه سأل ابن عباس عن شئ فأجابه فقال جزاك ا عنا الخير يا ابن أخى شفيتنا. خرجه ابن الضحاك. وعن عمر أنه قال _____